

الكويت والإمارات تواصلان سحب الأصول حتى 2023 لتمويل العجز الحكومي

الأربعاء 22 يوليو 2020 10:27 ص

توقعت وكالة "ستاندرد آند بورز" الدولية للتصنيف الائتماني، أن تواصل الكويت والإمارات السحب من أصولهما حتى 2023؛ لتمويل عجز حكومتيهما.

وذكرت الوكالة في تقرير، نقلته وكالة الأنباء الكويتية، أن ذلك يأتي في حين فضلت 4 دول خليجية أخرى هي البحرين وعمان والسعودية وقطر الدين لتمويل العجز.

وأشار التقرير إلى أنه منذ الانخفاض الحاد في أسعار النفط، سجلت العديد من الحكومات السيادية الخليجية عجزا كبيرا للحكومة المركزية، حيث دفعت هذه الزيادة في الاحتياجات التمويلية إلى إصدار ديون حكومية خليجية بالعملتين المحلية والأجنبية بلغت بالجمل أكثر من 90 مليار دولار في العامين 2016 و2017.

وتتوقع الوكالة أن تحقق إصدارات الدين الخليجية، رقما قياسيا هذا العام لتبلغ نحو 100 مليار دولار، ليتراجع بعد ذلك الحجم السنوي لإصدارات الدين إلى 70 مليار دولار بحلول 2023، بدعم من توقعات تراجع العجز المالي للسعودية مع مرور الوقت.

وقامت معظم الحكومات الخليجية بالاقتراض بدلا من تسييل أصولها لتمويل عجزها، وتشمل توقعات الوكالة تنوعا بين السحب من الأصول وإصدار الدين، حيث تتوقع بأن يغطي إصدار الدين نحو 60% من الاحتياجات التمويلية البالغة 490 مليار دولار في الفترة الممتدة ما بين 2020 و2023.

واستندت "ستاندرد آند بورز" في هذه التوقعات إلى توجهات التمويل في السنوات القليلة الماضية، والتصريحات الصادرة من الحكومات، ووجهة نظرها بشأن توافر الأصول، إذ تتوقع بأن تقوم البحرين وعمان وقطر والسعودية بتمويل الجزء الأكبر من عجزها عن طريق الديون، في حين أن أبوظبي والكويت ستقومان بسحب المزيد من أصولهما.